

الدر المنثور

وأخضر ليس منها طريقة تشاكل صاحبها في البيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون حشية على كل حشية سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل يقضي جماعها في مقدار ليلة من لياليكم هذه الأنهار من تحتهم تطرد : أنهار من ماء غير آسن محمد آية 15 قال : صاف لا كدر فيه وأنهار من لبن لم يتغير طعمه محمد آية 15 قال : لم يخرج من ضروع الماشية وأنهار من خمر لذة للشاربين محمد آية 15 قال : لم تعصرها الرجال بأقدامها وأنهار من عسل مصفى محمد آية 15 قال : لم يخرج من بطون النحل فيستحلي الثمار فإن شاء أكل قائما وإن شاء أكل قاعدا وإن شاء أكل متكئا .

ثم تلا ودانية عليهم ظلالها محمد آية 15 الآية .

فيشتهي الطعام فيأتيه طير أبيض وربما قال : أخضر فترفع أجنحتها فيأكل من جنوبها أي الألوان شاء ثم يطير فيذهب فيدخل الملك فيقول : سلام عليكم تلکم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن ابن عباس في قوله : ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا قال : عطاشا .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله : ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا قال : ظماء إلى النار .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد : ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا قال : متقطعة أعناقهم من العطش .

وأخرج ابن المنذر عن أبي هريرة : ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا قال : عطاشا .

وأخرج هناد عن الحسن مثله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس في قوله : إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال : شهادة أن لا إله إلا الله وتبرأ من الحول والقوة ولا يرجو إلا الله